

خلاصة عبقات الأنوار

[278] الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدیر خم، لما اخذ النبي (صلی اﷺ علیه وسلم) بيد علي بن ابي طالب فقال: الست أولى بالمؤمنين من انفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. فأنزل الله تعالى: اليوم اكملت لكم دينكم (1). { 4 } رواية الخوارزمي وروى ذلك الموفق بن احمد بن ابي سعيد المكي الخوارزمي المعروف بأخطب خوارزم قائلًا: (اخبّرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي - فيما كتب الي من همدان - اخبّرنا ابو الفتح عبدوس ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة قال: حدثنا عبد الله بن اسحاق البغوي قال: حدثنا الحسن بن عقيل الغنوي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذارع قال: حدثنا قيس بن حفص قال: حدثني علي بن الحسين بن الحسن العبدی عن أبي هارون العبدی عن أبي سعيد الخدري. أن النبي (صلی اﷺ علیه وسلم) يوم دعا الناس الى غدیر خم أمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، ثم دعا الى علي، فأخذ بضبعيه ثم رفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطنه (صلی اﷺ علیه وسلم)، ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الآية: اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال رسول الله (صلی اﷺ علیه وسلم): اﷺ أكبر _____ (1) مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي: 18 _____